

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي المثل : " اقلّبي قلاب " يُضربُ للرَّجُلِ يَقلِّبُ لِسَانَهُ فيضَعُهُ
حيثُ شَاءَ . وفي حديث عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " بَيِّنَا يُكَلِّمُ إِنْ سَأَلْنَا إِذَا
انْدَفَعَ جَرِيرٌ يُطْرِيهِ وَيُطْنِبُ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ : مَا تَقُولُ يَا جَرِيرُ ؟ :
وعَرَفَ الغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ : ذَكَرْتُ أَبَا بَكْرٍ وَفَضْلَهُ فَقَالَ عُمَرُ : اقلِّبْ
قَلَابُ " . وسكت . قال ابن الأثير : هذا مثلُ يُضربُ لِمَنْ يَكُونُ مِنْهُ السَّقَطَةُ
فِي تَدَارِكُهَا بِأَنْ يَقلِّبَهَا عَنْ جِهَتِهَا وَيَصْرِفَهَا إِلَى غَيْرِ مَعْنَاهَا يَرِيدُ : اقلِّبْ
يَا قَلَابُ فَأَسْقَطَ حَرْفَ الذِّدَاءِ وَهُوَ غَرِيبٌ ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُحْدَفُ مَعَ الْأَعْلَامِ .
ومثله فِي الْمُسْتَقْصَى وَمَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمَيْدَانِيِّ . ومن المَجَازِ : قَلَابُ
الْمُعَلِّمِ الصَّيَّانُ : صَرَفَهُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ عَنْ ثَعْلَبِ . وقال غيره . أَرْسَلَهُمْ
وَرَجَعَهُمْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ . وَأَقْلَابُهُمْ لَغَةٌ ضَعِيفَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . عَلَى أَنَّهُ قَدْ
قَالَ : إِنَّ كَلَامَ الْعَرَبِ فِي كُلِّ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ : قَلَابَتُهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ : وَقَدْ
تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . وفي حديث أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ كَانَ يُقَالُ لِمُعَلِّمِ
الصَّيَّانِ : اقلِّبْهُمْ أَيَّ : اصْرِفْهُمْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ . وفي حديث الْمُذَذِّرِ
فَأَقْلَابُوهُ . فقالوا : أَقْلَابُونَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ " قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا
جَاءَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَصَوَابِهِ : قَلَابَتُهُ وَيَأْتِي الْقَلَابُ بِمَعْنَى الرَّسُوحِ . وَقَلَابُ
الْعَقْرِبِ : مَنَزَلُهُ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ وَهُوَ كَوَكَبٌ نَيَّسَرٌ وَبِجَانِبِيهِ كَوَكَبَانِ .
قال شيخنا : سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ . فِي قَلَابِ الْعَقْرِبِ . قالوا : وَالْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ :
قَلَابُ الْعَقْرِبِ وَقَلَابُ الْأَسَدِ وَقَلَابُ الثَّوْرِ وَهُوَ الدَّيْرَانُ وَقَلَابُ الْحَوْتِ وَهُوَ
الرَّشَادُ ذَكَرَهُ الْإِمَامُ الْمَرْزُوقِيُّ فِي كِتَابِ الْأَمْطَةِ وَالْأَزْمَنَةِ وَنَقَلَ الطَّيْبِيُّ فِي
حَوَاشِي الْكَشَّافِ أَثْنَاءَ يَسْ وَنَبَّهَ عَلَيْهِ سَعْدِي جَلَابِي هُنَاكَ وَأَشَارَ إِلَيْهِ
الْجَوْهَرِيُّ مُخْتَصَرًا أَنْتَهَى . ومن المَجَازِ : قَلَابُ التَّاجِرِ السَّلَاعَةِ
وَقَلَابَتُهَا : فَتَشَّشَ عَنْ حَالِهَا . وَقَلَابَتُ الْمَمْلُوكِ عِنْدَ الشَّرَاءِ أَقْلَابُهُ
قَلَابًا : إِذَا كَشَفْتَهُ لَتَنْظُرَ إِلَى عَيْبِهِ . وعن أَبِي زَيْدٍ : يُقَالُ لِلْبَلِيغِ مِنْ
الرَّجَالِ : قَدْ رَدَّ قَالِبَ الْكَلَامِ وَقَدْ طَبَّقَ الْمَفْصَلَ وَوَضَعَ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ
النُّقَبِ . وفي حديثٍ : كَانَ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَلْبَسْنَ الْقَوَالِبَ جَمْعُ قَالِبٍ وَهُوَ
نَعْلٌ مِنْ خَشَبٍ كَالْقَبْقَابِ وَتُكْسَرُ لَامُهُ وَتُفْتَحُ . وقيل : إِنَّهُ مُعَرَّبٌ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : " كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَلْبَسُ الْقَالِبِينَ تَطَاوُلُ بِهِمَا " كَذَا فِي

لِسَانِ الْعَرَبِ .

وَقَلَّيْبُ كَأَمِيرٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْهَا الشَّيْخُ عَبْدُ السَّلَامِ الْقَلَّيْبِيُّ أَخَذَ مِنْ
أَخَذَ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ الْوَاسِطِيِّ وَحَفِيدُهُ الشَّامِسُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ كَتَبَ عَنْهُ الْحَافِظُ رِضْوَانُ الْعَقْبِيِّ شَيْئاً مِنْ شِعْرِهِ .
وَقَلَّيْدُوبُ بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ أُخْرَى بِمِصْرَ تَضَافُ إِلَيْهَا الْكُورَةُ . وَهَضْبُ الْقَلَّيْبِ
كَأَمِيرٍ بِنَجْدٍ . وَقَلَّابُ كَسُكَّارٍ : وَادٍ آخَرُ نَجْدِيٍّ . وَبَنُو قِلَابَةَ بِالْكَسْرِ :
بَطْنٌ .

وَالْقِلَّابُ وَوَبُ الْقَلَّيْبُ كَسْنَدٌ وَوَرٍ وَسِكَّيْتٌ : الْأَسَدُ كَمَا يُقَالُ لَهُ السَّرْحَانُ .
نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَمَعَادِنُ الْقِلَابَةِ كَعِنْدَبَةِ : مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ نَقْلُهُ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنْ بَعْضِهِمْ
: وَسَيَأْتِي فِي قَبْلِ . وَالْإِقْلَابِيَّةُ : نَوْعٌ مِنَ الرِّيحِ يَتَضَرَّرُ مِنْهَا أَهْلُ الْبَحْرِ
خَوْفاً عَلَى الْمَرَاكِبِ .

ق ل ت ب .

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : قَلْتَبُ . فِي التَّهْذِيبِ : قَالَ : وَأَمَّا الْقَرْطَبَانُ الَّذِي يَقُولُهُ
الْعَامَّةُ لِلَّذِي لَا غَيْرَةَ لَهُ فَهُوَ مُغَيَّرٌ وَجْهُهُ . وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ :
الْقَلَاتَبَانُ مَا خُذَ مِنَ الْكَلَابِ وَهِيَ الْقِيَادَةُ . وَالتَّاءُ وَالذُّونُ زَائِدَتَانِ .
ق ل ط ب